صبح الأعشى في صناعة الإنشا

(إذا قصرت أسيافنا كان وصلها ... خطانا إلى أعدائنا فنضارب) .

وقول مسلم بن الوليد بعده .

(إن قصر الرمح لم نمش الخطا عددا ... أو عرد السيف لم نهمم بتعريد) .

أخذ مسلم المعنى الذي أورده الأخنس وهو وصل السلاح إذا قصر بالخطا إلى العدو وزاد عليه عدم تعريدهم أي فرارهم إذا عرد السيف .

ومنه قول جرير في وصف أبيات من شعره .

(غرائب آلاف إذا حان وردها ... أخذن طريقا للقصائد معلما) .

وقول أبي تمام بعده .

(غرائب لاقت في فنائك أنسها ... من المجد فهي الآن غير غرائب) .

فزاد أبو تمام على جرير قران ذلك بالممدوح ومدحه ومدحه مع الأبيات .

ومنه قول المعذل بن غيلان .

(ولست بنظار إلى جانب الغنى ... إذا كانت العلياء في جانب الفقر) .

وقول أبي تمام بعده .

(يصد عن الدنيا إذا عن سودد ... ولو برزت في زي عذراء ناهد)